

الثاقب في المناقب

[483] 7 - فصل: في بيان آياته فيما أخبر به مما رآه في المنام وفيه: حديثان 412 / 1 - روى الحاكم أبو عبد الله النيسابوري بإسناده في كتابه (مفاخر الرضا عليه السلام) عن أبي حبيب النباجي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام، وقد وافى النباج (1)، ونزل في المسجد الذي ينزله الحاج في كل سنة، وكأني مضيت إليه، وسلمت عليه، ووقفت بين يديه، فوجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة، فيه تمر صيحاني، وكأنه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني إياها، فعدده فكان ثمانين عشر، فتأولت أن أعيش بعد ذلك ثمانين عشرة سنة، بعدد كل ثمرة سنة. فلما كان بعد عشرين يوما " كنت في أرض لعمي بين يدي الزراعة إذ رأيته من أخبرني بقدم أبي الحسن الرضا عليه السلام من المدينة ونزوله ذلك المسجد، ورأيت الناس يسرعون (2) إليه، فمضيت نحوه، _____ 1 - عيون أخبار الرضا عليه السلام 2: 210 / 15، دلائل الإمامة: 189، مناقب ابن شهر آشوب 4: 342 كشف الغمة 2: 303. (1) النباج: قرية في بادية البصرة على النصف من طريق مكة " معجم البلدان 5: 256. (2) في ر، ك، م: يسعون. _____